قال : نعم .

أما سمعت قول الشاعر : أراني قد عمهت وشاب رأسي وهذا اللعب شين بالكبير وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله ويمدهم قال : يزيدهم في طغيانهم يعمهون قال : يلعبون ويترددون في الضلالة .

قوله تعالى : آولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين .

ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى قال : الكفر بالإيمان .

وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود في قوله استروا الضلالة بالهدى قال : أخذوا الضلالة تركوا الهدى .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى قال : آمنوا ثم كفروا .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى قال : استحبوا الضلال على الهدى فما ربحت تجارتهم قال : قد وا رأيتم خرجوا من الهدى إلى الضلالة ومن الجماعة إلى الفرقة ومن الأمن إلى الخوف ومن السنة إلى البدعة .

قوله تعالى : مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب ا بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت وا محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولوشاء ا لذهب بسمعهم وأبصارهم إن ا على كل شيء قدير